من قسع نظمًا ومن فصحاهم ۞ نثرًا ومن لقمان في الاحكام
من يوسف في عفة وصباحة ۞ من مثله علمًا من الأعلام
هاتيك اسما حلت افعالها ۞ منا كاشباح بلا اجسام
خذ ما ترى ودع السماع ربما ۞ زاد السماع على ذوي الافهام
هو اول هو آخر في فضله ۞ هو باطن هو ظاهر الانعام
هو مفرد في بذله ونواله ۞ هو معتق الاسرى من الاعدام
هذا أبو نصر الذي ورث العلى ۞ عن سادة نجب بغير كلام
أعطى التلاد لسائليه تكرمًا ۞ وطريفه يحنو على الأيتام
فاذا انتضا قلمًا لدفع ملمة ۞ خضعت له الأساد في الآجام
تغدو الصوارم وهي طوع مراده ۞ تقضي اوامره بغير اسام
وكذا قضي المشرفيه انها ۞ ابدًا تطيع أوامر الأقوام
فاعلم باني لم أعد شهادة ۞ متغاليًا فيه ولا متحامي
لكن مناقبه تفرق جمعها ۞ بين الورى فجمعتها بنظام

يامن اذا

يامن اذا فتحت براه بنائل ۞ فاضت على الافاق بالأقسام
اني قصدتك من بلاد وقد نأت ۞ وبعدت عن اهلي وعن اوطاني أقوام
ويقود في حسن الثناء بانني ۞ قد نلت ما أهوى من الايام
فاصرف اليّ تصرفًا احظى به ۞ واكون معدودًا من الخدام
فاذا رأيت امانتي وكفايتي ۞ وصيانتي عرضي وحسن قيامي
فيما ندبت له وحسن سياستي ۞ كنت المخير أنت في استخدامي
أولي تجد لي بالمسير فانني ۞ ارضى بما نقلي من الاكرام
جد لي بما يبلى احدلك بالذي ۞ يبقى تجدده على الأيام
واسلم وعش ما لاح نجم في العلا ۞ ودعا الحمام بايكة الحمامي

وقال أيضًا يمدحه

سقى دمع الاحبة حين ساروا ۞ فما تروبهم الديم الغزار
تولت ظعنهم والمرء ينبوا ۞ به الاحوال لا انبو الديار
لهن من الحيا نحو ابتذال ۞ كما ابتدرت من الزند الشرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1